

بسم الله الرحمن الرحيم

Islamic Crescents' Observation Project



المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

Ref.: _____
Date: _____

الإشارة: 11/2006/أ
التاريخ: 2006/10/06م

رمضان هذا العام 30 يوما

المهندس محمد شوكت عودة
رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

اختلفت الدول الإسلامية في تحديد بداية شهر رمضان المبارك لهذا العام، فبدأت بعض الدول شهر رمضان يوم السبت 23 أيلول/سبتمبر 2006م وهذه الدول هي السعودية و الكويت و قطر و البحرين و الإمارات و اليمن و العراق و فلسطين و لبنان وليبيا و السودان، في حين بدأت معظم الدول الإسلامية صيامها يوم الأحد 24 أيلول/سبتمبر، و من هذه الدول أندونيسيا و ماليزيا و تركيا و عمان و الأردن و سوريا و مصر و تونس و الجزائر و المغرب و موريتانيا و الصومال و العديد من الدول الإسلامية الأخرى، في حين بدأت إيران و باكستان صيامها يوم الإثنين 25 أيلول/سبتمبر.

فأما بالنسبة للدول التي بدأت صيامها يوم السبت، سيكون يوم السبت 21 تشرين أول/أكتوبر هو اليوم التاسع و العشرون من شهر رمضان و سيتم تحري هلال شهر شوال يومئذ، و بالطبع تستحيل رؤية الهلال يوم السبت 21 تشرين أول/أكتوبر من جميع دول العالم نظرا لغروب القمر قبل غروب الشمس و لحدوث الاقترن بعد غروب الشمس، و عليه من المتوقع أن تكمل هذه الدول صيامها يوم الأحد و يكون يوم الإثنين 23 تشرين أول/أكتوبر هو أول أيام عيد الفطر السعيد في هذه الدول.

و أما بالنسبة للدول التي بدأت صيامها يوم الأحد، سيكون يوم الأحد 22 تشرين أول/أكتوبر هو اليوم التاسع و العشرون من شهر رمضان و سيتم تحري هلال شهر شوال يومئذ، و تستحيل رؤية الهلال في ذلك اليوم أيضا من جميع دول العالم الإسلامي نظرا لغروب القمر قبل غروب الشمس بالنسبة لبعض المناطق أو مع غروب الشمس بالنسبة للمناطق الأخرى، و عليه من المتوقع أن تكمل هذه الدول صيامها يوم الإثنين و يكون يوم الثلاثاء 24 تشرين أول/أكتوبر هو أول أيام عيد الفطر السعيد في هذه الدول.

و فيما يتعلق بهلال شهر شوال لهذا العام، تبين الحسابات الفلكية أن الاقتران المركزي لشهر شوال 1427 هـ سيحدث يوم الأحد 22 تشرين أول/أكتوبر في الساعة الخامسة صباحا و أربع عشرة دقيقة بتوقيت غرينتش، و عدم وجود القمر في السماء بعد غروب الشمس يوم الأحد 22 تشرين أول/أكتوبر يجعل من المستحيل أن يكون يوم الإثنين هو أول أيام عيد الفطر السعيد سواء للدول التي تشترط رؤية الهلال، أو تلك التي تكفي بوجوده بعد غروب الشمس حتى لو لم تمكن رؤيته، أما بالنسبة لرؤية هلال شهر شوال يوم الإثنين 23 تشرين أول/أكتوبر، فيمكن رؤية الهلال باستخدام المرقب من معظم قارة آسيا و أجزاء من قارة أمريكا الشمالية، في حين أنه من الممكن رؤية الهلال بالعين المجردة بسهولة من جنوب و وسط قارة أفريقيا و قارة أمريكا الجنوبية، فباعتماد رؤية الهلال شرطا لبداية الشهر الهجري فإن البداية الصحيحة لشهر شوال لهذا العام ينبغي أن توافق يوم الثلاثاء 24 تشرين أول/أكتوبر في معظم دول العالم.

و بإلقاء نظرة على وضع القمر يوم الأحد 22 تشرين أول/أكتوبر من بعض المدن العربية و الإسلامية، سيغيب القمر قبل الشمس بثمانى دقائق في مدينة طهران، و قبل الشمس بست دقائق في بغداد، و قبل الشمس بخمس دقائق في كل من دمشق و بيروت و تونس و الجزائر، و قبل الشمس بأربع دقائق في كل من الكويت و عمان و القدس، و قبل الشمس بثلاث دقائق في كل من المنامة و القاهرة و طرابلس، و قبل الشمس بدقيقتين في مسقط و أبوظبي و الدوحة و الرباط، و قبل الشمس بدقيقة في الرياض، أما بالنسبة لمكة المكرمة فستغيب الحافة السفلى لقرص القمر قبل غروب الشمس بحوالي دقيقة و نصف، و سيكتمل غروب قرص القمر بعد 51 ثانية من اكتمال غروب الشمس، و هذا يعني استحالة رؤية الهلال يوم الأحد من جميع المناطق السابقة، و تستحيل أيضا من باقى مناطق العالم الإسلامي.

و لمعرفة نتائج رصد هلال شهر شوال يمكن زيارة موقع المشروع الإسلامي لرصد الأهلة على شبكة الإنترنت على العنوان (<http://www.icoproject.org>) حيث أنشئ المشروع عام 1998م و يضم حاليا أكثر من 300 عضو من علماء و مهتمين برصد الأهلة و التقاويم، هذا و يشجع المشروع المهتمين في مختلف دول العالم على تحري الهلال و إرسال نتائج رصدهم إلى المشروع عن طريق موقعه على شبكة الإنترنت.

هذا و يولي المشروع الإسلامي لرصد الأهلة أهمية كبيرة لموضوع رصد الهلال و مواقيت الصلاة، إذ سينظم المشروع بالتعاون مع جمعية الإمارات للفلك و مركز الوثائق و البحوث مؤتمرا فلكيا عالميا يومي 13-14 كانون أول/ديسمبر في مدينة أبوظبي، و يشارك في المؤتمر علماء متخصصين من مختلف دول العالم، و سيقام المؤتمر بشكل أساسي لموضوع رؤية الهلال و الإشكالات المتعلقة به، خاصة البدايات الخاطئة لبعض الدول الإسلامية في تحديد بدايات الأشهر الهجرية.